من الصلح واشهد عليه رجالا من المسلمين ورجالا من قريش
قام الى هديه فنحره وفرق لهم الهدى على الفقراء الذين حضروا
الحديبية وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم بعث الى مكة
عشرين بدنة مع ناجية حتى نحرت بالمروة وقسمو لحمها
على فقراء مكة ثم جلس صلى الله عليه وسلم فحلق راسه فلما
راى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نحر وحلق توا ثبوا
ينحرون ويحلقون وقصر بعضهم ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة وارسل
الله سبحانه وتعالى ريحا عاصفة احتملت شعورهم فالقتها
في الحرم فاستبشروا بقبول عمرتهم وفي رواية انه صلى
الله عليه وسلم بعد فراغه من الكتاب امرهم بالنحر والحلق
قال ذلك ثلاث مرات فلم يقم منهم احد فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ام سلمة رضي الله عنها
اي وهو شديد الغضب فاضطجع فقالت مالك
يا رسول الله مرارا وهو لا يجيبها ثم ذكر لها ما لقي

من

من الناس وقال لهم هلك المسلمون امرتهم ان ينحروا
ويحلقوا فلم يفعلوا فقالت يا رسول الله لا تلمهم
فانهم قد دخلهم امر عظيم مما ادخلت على نفسك
من المشقة في امر الصلح ورجوعهم بغير فتح ثم اشارت
اليه صلى الله عليه وسلم ان يخرج ولا يكلم احدا منهم وينحر
بدنه ويحلق راسه ففعل كذلك اي اخذ الحربة وقصد
هديه واهوى بالحربة الى البدن رافعا صوته
بسم الله والله اكبر ثم دخل صلى الله عليه وسلم قبة
له من ادم احمر ودعى بحراش فحلق راسه ورمى
شعره على شجرة فاخذ الناس يتحاصوه واخذت
ام عمارة رضي الله عنها طاقات منه فكانت
تعللها للمريض وتسقيه فيبرا فلما راوا ذلك
قاموا فنحروا وحلقوا ثم انصرف صلى الله عليه وسلم
قافلا الى المدينة اي بعد ان قام بالحديبية بضعة
عشر يوما وقيل عشرين يوما فلما كان صلى الله

Copyright © King Saud University